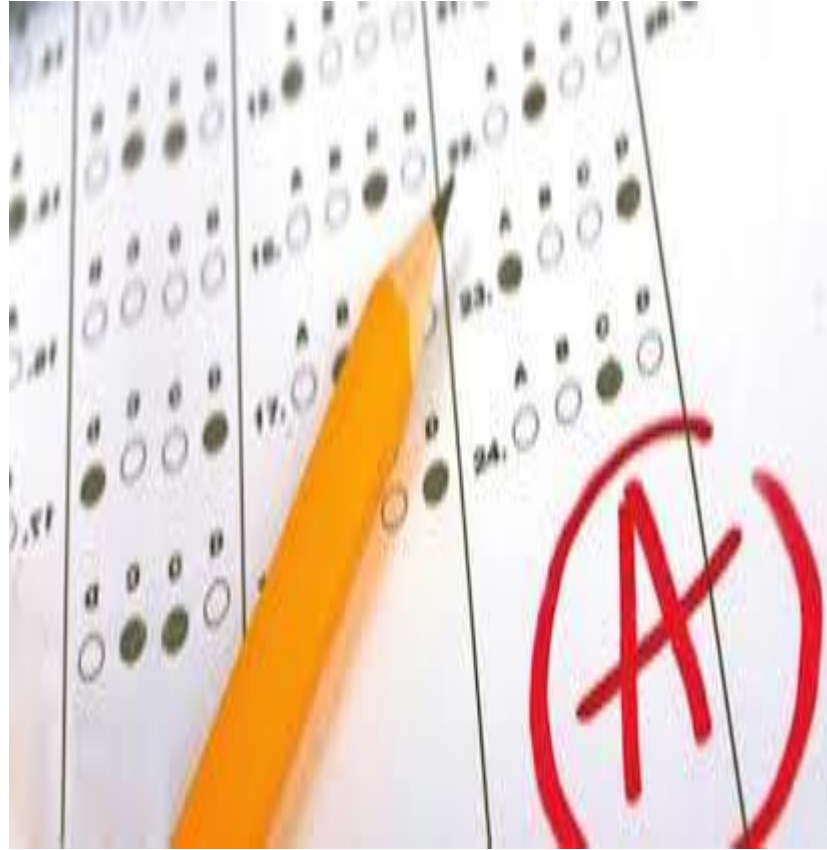


قياس وتقييم التعلم



يعد القياس والتقويم من أركان المنظومة التربوية وأحد الجوانب المهمة في عملية التدريس إذ يتم من خلاله:

١ - الحكم على مدى فعالية أساليب التدريس المستخدمة

٢ - الحكم على مدى تحقيق نتائج التعلم للمتعلمين

مفهوم القياس

١ - القياس عامة:

هو إعطاء مقادير كمية لخصائص الأشياء في ضوء معايير معينة

٢ - القياس التربوي:

التحقق الكمي من مدى اكتساب المتعلمين للخبرات التعليمية ومدى فاعلية الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة من خلال الدرجات أو العلامات التي تعكس إدراك المتعلمين في الاختبارات التحصيلية

مفهوم التقويم

١- التقويم عامة:

إصدار أحكام على الأشياء من أجل اتخاذ القرارات بشأنها

٢- التقويم التربوي:

عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتائج التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات حيالها.

- تعتمد عملية التقويم على عملية القياس فلا يمكن إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التدريسية ما لم تترجم على نحو كمي متمثل في الدرجات

- تعتمد أحكام المعلم أو القرارات التي يتخذها بشأن الطلاب على نوعية المقارنات التي يجريها المعلم:

١- مقارنة أداء المتعلم بالمجموعة

٢- مقارنة أداء المتعلم بمحك أو معيار محدد مسبقاً

أنواع التقويم

١ - التقويم التكويني

ويسمى بالتقويم البنائي ويتم أثناء سير العملية التعليمية

٢ - التقويم الختامي

ويتم في نهاية تنفيذ العملية التعليمية

أدوات القياس والتقويم

١- التشخيص

لتحديد جوانب الضعف والقوة

٢- قياس الاستعداد

يكون بداية تدريس موضوع دراسي

٣- التنبؤ

ويستخدم للتنبؤ بمدى نجاح المتعلم في تعلم موضوع جديد

٤- الإحلال

يستخدم لتصنيف الطلبة إلى مجموعات حسب امكانياتهم

ويمكن أن تأخذ اختبارات التحصيل أحد الأشكال التالية:

١ - اختبارات السرعة

٢ - اختبارات القوة

وتصنف اختبارات التحصيل وفق نتائجها إلى:

١ - اختبارات معيارية المرجع:

وتتم عن طريق مقارنة الفرد بالمجموعة، وفي هذه الحالة لا يمكن الحكم على مدى تعلم الفرد بمفرده

٢ - اختبارات محكية المرجع:

ويتم فيها التحقق من وصول الفرد بمفرده لمحك معين من تحقيقه لأهداف التعليم

الاختبارات التحصيلية

١- الاختبار عامة:

هو عينة من السلوكيات الدالة على السمة

٢- الاختبار التحصيلي:

هو عينة من الأسئلة التعليمية المصاغة على نحو يمكن معه قياس مدى تحقق أهداف مادة تعليمية لدى المتعلمين.

أنواع الاختبارات التحصيلية

١- الاختبارات المقالية

- أ- اختبارات محددة الإجابة
- ب- اختبارات مفتوحة الإجابة

فوائدها:

- أ- قياس القدرات العليا (التحليل – التركيب- التقويم):
 - ١- الربط وتنظيم المعلومات وتنمية المهارات الكتابية
 - ٢- تنمية التفكير الابتكاري من خلال تحليل الأفكار وتنظيمها
- ب- لا تحتاج إلى وقت وجهد في إعدادها وصياغتها لدى المعلم

عيوبها:

- ١ - عدد الأسئلة التي تشمل المحتوى قليلة
- ٢ - الذاتية في التصحيح
- ٣ - عدد الأوراق يؤثر في التصحيح
- ٤ - تربك المتعلم إذا كانت صياغتها غامضة، والقوت لا يسمح لإكمال الإجابة عنها
- ٥ - اختلاف معايير تقويم الإجابات خاصة إذا كانت الاختبارات التي تتيح للطالب الإجابة عن بعض الأسئلة

مثال

السؤال الأول: تكلمي عن نظرية جيلفورد للذكاء المتعدد (مفتوح)

السؤال الثاني: عددي نواتج التعلم الاجتماعي (محدد)

مبادئ لتحسين كتابة الاختبارات المقالية:

- وضوح الأسئلة
- تجنب الأسئلة التي تحتاج إجابات عميقة
- تجنب اختيار الأسئلة الاختيارية
- وضع إجابات نموذجية للتصحيح
- تصحيح نفس السؤال لجميع الأوراق في وقت واحد
- عدم النظر الى اسم الطالب أو اخفائه عند التصحيح

٢- الأسئلة الموضوعية

١- الاختيار من متعدد

يتكون السؤال من جملة ناقصة او جملة استفهامية وتسمى المتن او الجذر، ثم يتبعه عدد يتراوح بين (٣-٥) من البدائل أحدها هو الاجابة الصحيحة

فوائدها:

- أكثر الاختبارات الموضوعية التي تقيس القدرات العليا
- سهولة التصحيح ولا تتأثر بذاتيه المصحح
- يمكن تصحيحها بأجهزة ووسائل معينة
- مناسبة لمن لديهم صعوبات كتابية
- تشمل كافة المحتوى لأنها تمكن من وضع عدد كبير من الأسئلة

عيوبها:

- ١ - تشمل حيزاً كبيراً
- ٢ - تحتاج جهد ووقت في إعدادها
- ٣ - تتطلب دقة ومهارة في صياغتها
- ٤ - قد يعمل عامل الصدفة دوراً في تخمين الاجابة الصحيحة
- ٥ - سهولة الغش
- ٦ - مكلفة مادياً

مثال:

اختاري الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المتعددة امامك:

١- حساسية الفرد للأصوات والمفردات

أ- ذكاء لغوي ب - ذكاء مكاني ج- ذكاء اجتماعي د- ذكاء شخصي

٢- يقيس هذا المستوى القدرة على إنتاج شيء جديد

أ- التذكر ب- الفهم ج- التحليل د- التركيب

٢- اختبارات الصواب والخطأ:

يتكون من عبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويطلب من المتعلم اتخاذ القرار حيالها

مزاياها:

- تغطية المحتوى بشكل كبير
- سهولة كتابتها وتصحيحها
- تناسب المتعلمين في المراحل الدنيا
- غير مكلفة ولا تشغل حيزا كبيرا

عيوبها:

- ١ - لا تصلح لقياس القدرات العليا
- ٢ - التخمين فيها عالٍ جداً
- ٣ - تشجع على الغش
- ٤ - تشجع على الحفظ والاستظهار فبعض الجمل مأخوذة حرفياً من الكتاب

مثال:

قرري صواب أو خطأ العبارات التالية:

- ١ - من الدوافع الفطرية دافعية التملك ()
- ٢ - مستوى التحليل هو انتقال من الكل للجزء في التفكير ()
- ٣ - الذكاء الشخصي هو القدرة على فهم الآخرين ()

٣- اختبارات التكميل

وتسمى اختبارات ملء الفراغ وتتكون من عبارات ناقصة ويتطلب من المتعلم اكمالها بكلمة أو جملة . ويعد هذا النوع من الأسئلة حلقة الوصل بين الاختبارات المقالية والموضوعية، لأنها تتطلب من المتعلم صياغة الإجابة ولا تتأثر اجابتها بذاتية المصحح.

مميزاتها:

- تقلل من فرض التخمين
- سهولة كتابتها وإمكانية تغطية كافة المحتوى

عيوبها:

- تقتصر على مستوى الفهم والمعرفة فقط
- غموضها
- تأخذ وقت من المتعلم
- احتمال لها أكثر من إجابة

مثال:

اكمل العبارات التالية بجمل مناسبة:

- ١- الشرط الداخلي هو الاستعداد الخاص ويقصد به -----
- ٢- تتكون أجهزة الذاكرة من ثلاثة مكونات، الذاكرة الحسية و -----
----- و -----
- ٣- الدافعية هل حالة تحدث بفعل عوامل داخلية او خارجية -----

٤- اختبارات المزاوجة

وتسمى اختبارات الربط بين قائمتين أحدها العبارات والأخرى الإجابات

خصائصها:

- ١- تقلل فرص التخمين
- ٢- توفر جهد للمعلم إذ لا تتطلب أكثر من بديل
- ٣- لا تتأثر بذاتية المصحح

عيوبها:

- ١- لا تقيس قدرات عقلية عليا
- ٢- صعوبة إيجاد قوائم متجانسة في بعض الموضوعات
- ٣- إهمال الطالب لعدد ممن الفقرات في حال كان عدد القائمة الثانية أكثر من الأولى

مثال

زاوجي بين العبارات في القائمة أ بما يناسبها في القائمة ب

أ	ب
١- المنظم الشارح	(أ) النضج
٢- نواتج التعلم بالملاحظة	(ب) المادة جديدة غير مألوفة
٣- العوامل المؤثرة في التعلم	(ج) كف السلوك

خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

- ١- تحديد الغرض من الاختبار
- ٢- تحديد الخبرات و المستويات العقلية للأهداف (جدول المواصفات)
- ٣- تحديد شكل الفقرات (مقالية – أو موضوعية)
- ٤- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية
- ٥- تعديل الاختبار في ضوء نواتج التحليل وإخراجه بصورته النهائية

لائحة المواصفات (جدول المواصفات)

يحتوي على بعدين هما وحدات المحتوى وبعد مستويات الأهداف..

مواصفات الاختبار الجيد:

- ١ - الموضوعية
- ٢ - الصدق
- ٣ - الثبات
- ٤ - قابلية الاستخدام وسهولة تطبيقه وتصحيحه وتفسيره